بسم الله الرحمن الرحيم

رسـالـة قـديـمـة قـيـمـة تـنـشـر لأول مـرة لـ / أمـيـر أنـصـار الـشـريـعـة بـتـونـس

# [ الشيخ أبي عياض التونسي ]

قـراءة مـوضـوعـيـة واقـعـيـة لـحـال الـتـيـار الـجـهـادي و الـتـحـديـات الـتـي تـواجـهـه

رسالة
قديمة قيمة للشيخ المجاهد أبي عياض التونسي تنشر للأول مرة
قراءة موضوعية واقعية لحال التيار الجهادي و التحديات التي تواجهه

**بداية /**

**فهذا جواب من الشيخ المجاهد أبي عياض التونسي [ حفظه الله ]**

**على سؤال سأله إياه أحد الاخوة بعد القتال الذي حصل في بلاد الشام الحبيبة**

**بين فصائل المجاهدين و جماعة ما يسمى بـ [ الدولة الاسلامية ] زعموا**

**و في الرسالة قراءة موضوعية و واقعية لحال التيار الجهادي و التحديات التي تواجهه**

ملاحظة /

حررت هذه الرسالة في 01/05/2014

فبارك الله فيه و نفع به و نصر به الدين

---

الإقتتال انطلق منذ مدة وسيزداد سعاره حتى أنك ستنكر نفسك مستقبلا ، فاستعد للأسوأ !!

هناك غربلة عظيمة ستصيب الأمة بأسرها ، لعل ساعة أزوفها قد حانت !

الغربلة قادمة لا محالة !!

والذي يعنيني ليس الأمة في عمومها ، بل أبناء المنهج

الذين لم يفقهوا من المنهج إلا الشعارات البراقة !!

وبقيت أفئدتهم جوفاء خاوية من معينه الذي يهتدي به المرء في مدلهمات الطريق !

التيار يحتاج إلى ثورة داخلية !!

ثورة في عقول الشيوخ والقادة والأتباع ،

تعيدهم إلى قراءة النص [ الكتاب - السنة ]

وقراءة السيرة قراءة تتوافق مع مرادات الله وطبيعة التحول التاريخي □

تراعى فيها [ اي القراءة ] طبيعة النفس البشرية المعجزة !!

المشكلة التي ستعترضنا : أننا عندما تأزف الغربلة القادمة سنكون غير مهيئين لنكون في الطليعة □

لأننا لم نكتسب بعد العقلية القيادية للشعوب !

فنحن أكثر ما نحسن أن نقود التنظيمات [ وكثيرا ما نفشل لأسباب عديدة ]

ولا يخفى عليك أن قيادة التنظيمات رغم وعورتها وكثرة اخفاقاتهم مبنيّة على التوافق المنهجي لأفرادها □

وهذا ما لاتجده في الشعوب □ لأنها متنوعة المناهج ومصادر التلقي !

ولا يخرجنا من هذا المأزق □ إلا إعادة قراءة النص النبوي: -

1 / لا تزال طائفة . . .

2 / ستفترق أمتي . . .

فإذا أردنا أن نتمايز عن الآخرين بالانتساب إلى حديث الطائفة □

فعلينا أن نفهم وندرك وظيفة الطائفة في الأمة !

وإذا أردنا القيادة والحكم ؛ فعلينا أن نعلم أننا لن نحكم أنفسنا فقط !

## [ أي أهل المنهج ]

بل سنحكم كل طوائف الإسلام بقدر ما فيها من حق وباطل وسنة وبدعة 

مع اليقين أننا لسنا مبرئين من وجود باطل أو بدعة فينا !

أما الحديث عن المرور إلى خلافة على منهاج النبوة 

فهو حديث متقدم جدا ولم يحن وقته بعد !!

ولا اظنه يحين في عصرنا أو في عصر أحفادنا !

ليس هذا من باب التشاؤم 

ولكني أرى أن أحاديث الملاحم والفتن تحتاج إلى دراسة علمية

تعيد ترتيبها ترتيبا تنازليا من حيث الزمن حتى نتمكن من فهم المرحلة التي نحياها !!

---

إنــتــهــى مــن جــواب الــشــيــخ الــمــجــاهــد

## [ الشيخ أبي عياض التونسي ]

حــفــظــه الله و أيــده بــنــصــر مــن عــنــده

---